

# بناء مستقبل مستدام: الذرة من أجل السلام والتنمية

بقلم يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية



”على مدار ٦٠ عاماً،

دعمت الوكالة الدول

الأعضاء في الاستخدام

الفعال للعلوم

والتكنولوجيا النووية

السلمية لأغراض التنمية

المستدامة. وعندما يتعلق

الأمر بنقل التكنولوجيا

وبناء القدرات، تؤدي

الوكالة دورها“.

— يوكيا أمانو، المدير العام

للوكالة الدولية للطاقة الذرية

وتعزيز الصحة الجيدة والرفاه هو عنصر هام من أهداف التنمية المستدامة (الهدف ٣). وتساعد الوكالة بلداناً مثل تنزانيا وتونس في تحسين فرص الوصول إلى الطب الإشعاعي (الصفحة ٨) والرعاية الشاملة للسرطان (الصفحة ٦). والمساعدة على الحد من الوفيات المبكرة بسبب أمراض مثل السرطان بمقدار الثلث بحلول عام ٢٠٣٠ تشكل أولوية للوكالة وبالنسبة لي شخصياً.

ومع تطور البلدان، يتزايد الطلب على الطاقة. وتعتقد بلدان كثيرة أن القوى النووية يمكن أن تسهم في تحقيق طاقة نظيفة وبأسعار معقولة للجميع (الهدف ٧)، في حين تلعب أيضاً دوراً هاماً في التخفيف من آثار تغير المناخ (الهدف ١٣). ويدرس عدد من البلدان برامج جديدة للقوى النووية. وستساعدنا الوكالة على تطوير البنية الأساسية والقدرة التقنية اللازمة لتشغيل محطات القوى النووية بأمان وبشكل مأمون (الصفحة ٢٦). ونحن ندعم أيضاً البحوث والابتكارات التكنولوجية (الهدف ٩).

ونعمل مع الشركاء الرئيسيين (الهدف ١٧) للمساعدة على جعل العلوم والتكنولوجيا النووية متاحة على نطاق واسع من أجل التنمية المستدامة. ويمكنكم معرفة المزيد عن تعاوننا مع الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الرائدة (الصفحة ٢٤) وكيف تدعم هذه الشراكات البحث العلمي وصنع السياسات (الصفحة ٢٦).

ويعرض المحفل العلمي للوكالة هذا العام مساهمة العلوم والتكنولوجيا النووية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسوف يناقش كبار الخبراء السبل التي يمكن للتكنولوجيا النووية أن تسهم بها في زيادة رفاهية البشرية، وتعزز الازدهار وتساعد على حماية كوكب الأرض. وأدعوكم لمتابعة الوقائع على موقع الإنترنت: [www.iaea.org/scientific-forum](http://www.iaea.org/scientific-forum).

إن الاستخدام الذكي للعلوم والتكنولوجيا سيكون أمراً أساسياً لتحقيق الأهداف الـ ١٧ للتنمية المستدامة، التي اتفق عليها قادة العالم في عام ٢٠١٥.

وللتكنولوجيا النووية، على وجه الخصوص، العديد من التطبيقات القيّمة في الصناعة وفي مجالات متنوعة مثل صحة الإنسان، والطاقة وحماية البيئة. والوكالة مجهزة بشكل فريد لمساعدة البلدان على استخدام العلوم والتكنولوجيا النووية لتحسين صحة ورفاهية شعوبها.

ولمدة ٦٠ عاماً، دعمت الوكالة الدول الأعضاء في الاستخدام الفعال للعلوم والتكنولوجيا النووية السلمية لأغراض التنمية المستدامة. وعندما يتعلق الأمر بنقل التكنولوجيا وبناء القدرات، تؤدي الوكالة دورها. وتأثيرها على حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم لافت للنظر ويستحق أن يكون معروفاً بشكل أفضل.

وهذا العدد من مجلة الوكالة يلقي الضوء على بعض الطرق التي نفي بها الوكالة بولايتهما المتمثلة في ”تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية“ وتساعد البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكنكم معرفة كيف تساعد التقنيات النووية والنظرية على محاربة الجوع (الهدف ٢) عن طريق تحسين تغذية الأطفال في تايلاند (الصفحة ١٣)، وتوفير سبل العيش للمزارعين وعمال المزارع في جنوب أفريقيا (الصفحة ١٠).

وتساعد العلوم النووية أيضاً على زيادة إنتاج الغذاء من خلال مساعدة المزارعين على الاستفادة بشكل أفضل من المياه والتربة وموارد المحاصيل (الأهداف ٦ و ١٤ و ١٥، على التوالي). وبدعم الوكالة، يساعد أسلوب أمثل للري باستخدام التكنولوجيا النووية النساء المزارعات على توفير المياه وزراعة المحاصيل لإطعام أسرهن وكسب لقمة العيش في السودان (الصفحة ١٩). وفي بوليفيا، تساعد التقنيات النظرية العلماء على حماية الموارد المائية (الصفحة ٢٢).



(الصور من: ريتشارد ميرفي/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)



(الصور من: ك. برادي/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)